

## مجلس النواب الأمريكي يقر في جلسة تاريخية تحويل العاصمة إلى ولاية

# ترامب : باق في واشنطن « لضمان تطبيق الأمن والنظام »

واشنطن - وكالات : «الغى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارة مزعومة في عطلة نهاية الأسبوع إلى منتجعه للجولف في نيو جيرسي وقال إنه باق في واشنطن « لضمان تطبيق الأمن والنظام ».

وقال ترامب على تويتر أمس الأول «أمكن إلى حد كبير إيقاف الحارقين والقضويين والنهابين والمحرضين... أفعل ما هو ضروري للحفاظ على سلامة مجتمعاتنا - وهؤلاء الناس سيقدّمون إلى العدالة».

وتعهد ترامب باتخاذ نهج صارم تجاه كل من يدمر أو يشوه النصب والتماثيل الأمريكية التاريخية وهدد باستخدام القوة مع بعض المحتجين، وذلك في الوقت الذي تنتشر فيه احتجاجات على التمييز العرقي في أنحاء البلاد.



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب



مجلس النواب الأمريكي

في لوس أنجلوس، بالإفراج عن أكثر من مئة طفل محتجزين في الولايات المتحدة في مراكز توقيف العائلات المهاجرة، بسبب مخاطر إصابتهم بفيروس كورونا المستجد في تلك المنشآت.

واثنان من تلك المراكز الثلاثة سجلا إصابات مؤكدة بالفيروس، وفق ما ذكرت القاضية دولي غي في قرارها الجمعة.

ويخشى من أن تتحول تلك المنشآت إلى أزمة صحية كبيرة رغم جهود وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك لخفض عدد المهاجرين الموقوفين لديها.

بحسب القاضية. وكتبت غي "إن مراكز إقامة العائلات تشتعل ولم يعد هناك وقت لتدابير غير حاسمة".

ويطالب قرارها 124 طفلاً موقوفين في مراكز تابعة لوكالة الهجرة والجمارك. وأمرت بالإفراج عنهم بحلول 17 يوليو إما مع أهاليهم أو تسليمهم "لأولياء أمر مناسبين" مع موافقة الأهل.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جعل مسألة التصدي للهجرة غير الشرعية في صلب حملته الانتخابية، ومارس ضغوطاً على المكسيك كي تتنشر قوات على حدودها الجنوبية بحسب القاضية.

وأعلنت إدارة ترامب في 2018 عن سياسة "عدم تسامح" تسببت في فصل آلاف الأطفال عن ذويهم على الحدود، وهي استراتيجية هدفت على ما يبدو إلى ردع العائلات لكن الحكومة تراجع عنها.

الأسبوع الماضي رفضت المحكمة العليا الأمريكية إلغاء إدارة ترامب لبرنامج بحمي 700 ألف شخص يطلق عليهم تسمية "الحاملون"، وهم مهاجرون غير موقفين دخلوا الولايات المتحدة عندما كانوا أطفالاً.

وفي مراكز التوقيف التابعة لوكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك أكثر من 2500 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا، وفق ما ذكرت شبكة "سي إن إن" الجمعة.

وفريدريك دوغلاس وهو أسود وكان من أهم دعاة إلغاء العبودية.

وأشار جودي هابس على أن المدينة تضم مقر السلطة الفدرالية. وذكر بأن المقاطعة "تم تمييزها حتى لا تتأثر بأي ولاية".

لكن الديمقراطيين ردوا بأن الدستور لا ينص على حد أدنى لحجم المنطقة الفدرالية، ويخفي أن تقتصر على المناطق غير المأهولة حول البيت الأبيض ومقر الكونغرس الكابيتول، والمحكمة العليا والمحكمة الكبرية ناشونال مول والمتاحف الفدرالية ومكاتب الحكومة.

وكتب المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن أن "دي سي (ديستريكت كولومبيا) يجب أن تكون ولاية". وكان تعديل ستوري أقر في مجلس النواب 1977 نص على تمثيل سكان واشنطن في الكونغرس، لكن مجلس الشيوخ لم يصادق عليه. وكانت الإسكا هاواي آخر ولايتين انضمتا إلى الاتحاد بفارق سبعة أشهر في 1959.

من جهة أخرى أمرت محكمة

## محكمة أمريكية تأمر بالإفراج عن أطفال مهاجرين من مراكز توقيف

في القرن الثامن عشر، رغب الأبناء المؤسسون في أن يكون مقر الحكومة الفدرالية خارج الولايات الـ13 الأولى لتجنب النزاعات. لذلك نص الدستور على إنشاء "مقاطعة" في 1790، ملحقة بشكل مباشر بالسلطة المركزية.

يعيش أكثر من 705 آلاف أمريكي في "منطقة كولومبيا" الإدارية التي تضم معقلاً للديموقراطيين ويفوق عدد سكانها إجمالي عدد سكان ولايتي وايومنغ وفيرمونت مجتمعين. وأشارت إليانور هولز نورتون إلى أن "أي فرد في المقاطعة يدفع ضرائب أكثر من أي ولاية أمريكية أخرى". وعدد سكانها أكبر من عدد سكان كل من ولايتي فيرمونت ووايومينغ، وأقرب إلى حوالي ست ولايات أخرى.

وخلال المناقشات في مجلس النواب، قال الجمهوري جودي هابس إن الأمر يتعلق "فعلياً بمحاولة الحصول على مقعدين

من النواب الديمقراطيين الآخرين للمناسبة فتناحرا صحبياً أسود اللون كتب عليه الرقم 51، لأن التصويت يهدف إلى جعل واشنطن الولاية الحادية والخمسين.

وقالت ممثلة واشنطن الوحيدة في مجلس النواب إليانور هولز نورتون إن "أمام الكونغرس في أحد خيارين: إما الاستمرار في ممارسة سلطة استبدادية غير ديموقراطية على 750 ألف شخص" هم سكان واشنطن "أو الوفاء بالعهد هذه الأمة ومثلها عبر التصويت لصالح القانون. ونورتون تتمتع بصحة مراقبة ولا يحق لها التصويت في المجلس.

ويخلص الرئيس الجمهوري بذلك إلى الرهان السياسي الأساسي لهذا النص. فهو يقضي بانتخاب عضوين في مجلس الشيوخ لتمثيل الولاية ما يمكن أن يغير آليات السلطة في الكونغرس.

ووضعت بيلوسي والعديد

ووضعت دعوات إزالة تلك التماثيل والنصب بالتزامن مع احتجاجات حركة (بلاك لايفز ماتر) أو "حياة السود مهمة" والتي خرجت إثر موت جورج فلويد الأسود الأعزل وهو رهن احتجاز شرطة مدينة مينيابوليس في 25 مايو.

من جانب آخر أقرّ مجلس النواب الأمريكي في تصويت تاريخي أمس الأول مشروع قانون ينص على تحويل العاصمة واشنطن إلى ولاية في سابقة تاريخية رحب بها الديمقراطيون لكنها لن تمر بالتأكيد في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

وقالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي أن جعل واشنطن ولاية يعني "إنبات احتراماً للديموقراطية". وأضافت "منذ أكثر من قرنين خرم سكان العاصمة واشنطن من حقوقهم الكاملة في المشاركة في ديموقراطيتنا". على الرغم من أنهم يدفعون الضرائب ويخدمون في الجيش.

أقر القانون بـ232 صوتاً مقابل 180 بدعم من الديمقراطيين

## انتخابات رئاسية حاسمة في بولندا تحت أنظار الاتحاد الأوروبي وواشنطن اليوم



الانتخابات البولندية

كوفيد-19. والنتيجة محسومة في بلدة غودزيزوف الفقيرة نسبياً في شرق بولندا التي تضم 2200 نسمة. فقد دعم حوالي 90% من الناخبين فيها حزب القانون والعدالة في الانتخابات التشريعية الأخيرة وهي أفضل نتيجة على المستوى الوطني. وصرحت ماغدا سيويك (33 عاماً) أستاذة الإنكليزية، المستشارة المحلية والأم لولدين لوكالة فرانس برس "علامتي لحزب القانون والعدالة للفتحات الاجتماعية هي 20 على 20". وأضافت "كوني محافظة أعلق أهمية كبرى على أن يكون دودا كاتوليكيًا فخوراً. أن يكون واحداً منا". تؤكد آنا كونيشتنا صاحبة مؤسسة صغيرة في مدينة بوزنان الغنية غرباً، أنها تدعم تزاركوفسكي. وتقول إنه "من المعيب أن تنفق الحكومة باستخفاف" الإيرادات الضريبية التي تدفعها الشركات الصغيرة لتمويل امتيازات اجتماعية.

والانتخابات التي كانت مقررة أصلاً في مايو أرجئت بسبب تفشي الوباء في البلاد التي تضم 38 مليون نسمة وسجلت 33 ألف إصابة وأكثر من 1400 وفاة. وتفتح مكاتب الاقتراع من الساعة 7.00 وحتى 21.00 (5.00 إلى 19.00 ت.غ). وستنشر على الفور نتائج استطلاع تجري في مراكز الاقتراع.

## موسكو تنفي تقديم مكافآت مالية لـ «طالبان» لقتل جنود غربيين

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين لم تتسمهم أن وحدة من الاستخبارات العسكرية الروسية وزعت أموالاً على مقاتلين إسلاميين ومجرمين مذبذبين من طالبان لدفعهم إلى قتل عسكريين أمريكيين أو عناصر من قوة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. كما ذكرت الصحيفة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اطلع على هذه المعلومات. وأضافت أن الإدارة الأمريكية تشاطرت هذه

الاجتماعية التي أطلقتها الحزب الحاكم منها مساعدات للأطفال وإعادة النظر في رواتب التقاعد، وهي حجة أساسية للشعوبيين الذين نجحوا بفضل ذلك في الفوز بولاية ثانية في الانتخابات التشريعية في أكتوبر. ودعم الرئيس هجمات حزب القانون والعدالة ضد حقوق المثليين والقيم الغربية، ويرى معارضوه فيها محاولة لصرع الانتباه عن شبهات الفساد بحق مسؤولين كبار في الحزب في إدارة

المجهولة المصدر والتي تفيد بأن موسكو تقدم وراء مقتل جنود أمريكيين في أفغانستان. أدت إلى تهديدات مباشرة لحياة موظفي السفارتين الروسيتين في واشنطن ولندن. "نيويورك تايمز" إلى "التوقف عن تفتيق معلومات كاذبة" وطلبت من السلطات الأمريكية "اتخاذ إجراءات فعالة" للحفاظ على سلامة موظفيها.

موسكو - وكالات : نفت روسيا أمس معلومات أوردها صحيفة "نيويورك تايمز" حول أن الاستخبارات الأمريكية باتت على قناعة بأن روسيا دفعت سراً أموالاً لمقاتلين مذبذبين من طالبان لدفعهم إلى قتل جنود غربيين في أفغانستان.

وذكرت السفارة الروسية في الولايات المتحدة في تغريدة على تويتر أن "هذه الاتهامات، التي لا أساس لها من الصحة

وارسو - وكالات : ينتخب البولنديون اليوم رئيسهم في اقتراع أرجيء بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد ويعد حاسماً لمستقبل الحكومة المحافظة القومية. لكن نتائجه غير محسومة.

وزار الرئيس البولندي المنتهية ولايته أندريه دودا المرشح لنولي ولاية ثانية، وواشنطن في الأسبوع حيث شجعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب وهنأه على "العمل الممتاز" الذي يقوم به. يعتبر ترمب دودا أفضل توجه حزبه حزب القانون والعدالة الميميني. حليفاً أوروبياً مهماً. وزيارة الرئيس البولندي للبيت الأبيض كانت الأولى لسؤول أجنبي إلى الولايات المتحدة منذ بدء تفشي الفيروس.

لكن الشركاء الأوروبيين انتقدوا مراراً إصلاحات الحكومة البولندية الشعبية خصوصاً في النظام القضائي مؤكداً أنها تتسلف الديموقراطية بعد ثلاثة عقود على سقوط الشيوعية. ووفقاً لاستطلاعات الرأي الأخيرة سيفوز دودا بسهولة في الدورة الأولى الأحد لكن فرصه في الدورة الثانية في 12 يوليو بنسبة 50 بالمائة على الأرجح. أمام خصمه الليبرالي رفال تزاركوفسكي رئيس بلدية وارسو. وعد دودا الشعب البولندي بالدفاع عن سلسلة من الامتيازات

## ميركل: على أوروبا التفكير بمكانتها إن تخلت أمريكا عن دورها



أنجيلا ميركل

برلين - وكالات : دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، الدول الأوروبية، للتفكير جيداً في مكانتها وتعديل أولوياتها، في حال قررت الولايات المتحدة الأمريكية التخلي عن لعب دور القائد للعالم.

وفي مقابلة مع ست صحيفة أوروبية بما فيها "الغارديان" البريطانية، قالت ميركل: "نشأنا على فكرة مفادها سعى الولايات المتحدة الأمريكية لأن تكون قوة عالمية. إذا رغبت أميركالأن بالانسحاب والتخلي عن هذا الدور بإرادتها الحرة، فستضطر للتفكير ملياً بتلك القضية بعمق".

وتعرضت ميركل، في وقت سابق، لانتقاد من جانب الولايات المتحدة لتخفيض إنفاق بلادها العسكري، ورفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سقف هذا الميزانية، وتقول إنه "تدعم تزاركوفسكي. وتقول إنه "من المعيب أن تنفق الحكومة باستخفاف" الإيرادات الضريبية التي تدفعها الشركات الصغيرة لتمويل امتيازات اجتماعية.

واعتبرت المسؤولون الألمانيون أن الوجود الأمريكي في أوروبا يصب في مصلحة الولايات المتحدة، مضيفاً أن "القوات الأمريكية في ألمانيا لا تساعد على حماية البلاد الأوروبي العضو في الناتو فقط، وإنما تلعب دوراً مهماً في دعم مصالح أميركا".

واعتبرت المسؤولون الألمانيون أن الوجود الأمريكي في أوروبا يصب في مصلحة الولايات المتحدة، مضيفاً أن "القوات الأمريكية في ألمانيا لا تساعد على حماية البلاد الأوروبي العضو في الناتو فقط، وإنما تلعب دوراً مهماً في دعم مصالح أميركا".

واعتبرت ميركل عن مسألة الإنفاق العسكري الألماني قائلة: "نعلم أنه يتعين علينا إنفاق المزيد من الأموال على الدفاع، وحققتنا زيادة كبيرة في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، وسنواصل تعزيز قدراتنا العسكرية".

وتطرقت ميركل في حديثها لتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، العام الماضي، والتي قال فيها إن غياب القيادة الأمريكية يتسبب في "موت دماغى" لحلف شمال الأطلسي، وحث أوروبا على البدء في العمل كقوة استراتيجية عالمية، حيث قالت: "هناك أسباب وتهديدات تجعلنا مقتنعين بالإبقاء على

المعلومات مؤخراً مع بريطانيا التي كان جنودها في أفغانستان مستهدفين ببرنامج المكافآت هذا، شأتهم في ذلك شأن الجنود الأميركيين.

ورغم أن حركة طالبان محظورة رسمياً في روسيا، إلا أن موسكو استضافت في 2019 جلسة مفاوضات سلام حول الصراع في أفغانستان، بحضور ممثلين عن أطراف النزاع.